للابصار لان المدرك للشيء ما يكون عالما حيز او محيطا بها
اي بمراعات النظير الجمع بين معنيين غير متناسبين
بلفظين يكون لهما معنيان متناسبان وان لم يكونا
مقصودين ههنا نحو والشمس والقمر بحسبان والنجم
اي النبات الذي ينجم اي يظهر من الارض لا ساق
له كالبقول والشجر الذي له ساق يسجدان اي
ينقادان لله تعالى فيما خلقا له والنجم بهذا المعنى وان
لم يكن مناسبا للشمس والقمر لكنه قد يكون بمعنى الكوكب
وهو مناسب لهما ويسمى ايهام التناسب لمثل ما مر
في ايهام التضاد ومنه اي ومن المعنوي الارصاد
وهو في اللغة نصب الرقيب في الطريق وتسميه
بعضهم التسهيم وبرد مسهم فيه خطوط مستوية وهو
ان يجعل قبل العجز من الفقرة هي في النثر
بمنزلة البيت من النظم فقوله هو يطبع الاسجاع
بجواهر لفظه فقرة ويقرع الاسماع بزواجر وعظه
فقرة اخرى والفقرة في الاصل حلي يصاغ على



على شكل فقرة الظهر او من البيت ما يدل عليه
اي على العجز وهو اخر كلمة من الفقرة او البيت اذا
عرف الروي فقوله ما يدل فاعل يجعل وقوله اذا عرف
متعلق بقوله يدل والروي الحرف الذي بني عليه اواخر
الابيات او الفقر ووجب تكرره في كل منها وقيد
بقوله اذا عرف الروي لان من الارصاد ما لا يعرف
منه العجز لعدم معرفة الروي حرف كما في قوله تع وما كان
الناس الا امة واحدة فاختلفوا ولولا كلمة سبقت
من ربك لقضي بينهم فيما هم فيه يختلفون فلو لم يعرف
ان حرف الروي هو النون لربما يتوهم ان العجز
ههنا فيما هم فيه اختلفوا او اختلفوا فيه فالارصاد
في الفقرة نحو وما كان الله ليظلمهم ولكن كانوا انفسهم
يظلمون وفي نحو قوله اذا لم تستطع شيئا فدعه وجاوزه
الى ما تستطيع ومنه اي ومن المعنوي المشاكلة
وهو ذكر الشيء بلفظ غيره لوقوعه اي ذلك الشيء
في صحبته اي ذلك الغير تحقيقا او تقديرا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 